



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

المجلس

الدورة الثامنة والخمسون بعد المائة

روما، 4-8 ديسمبر/كانون الأول 2017

التطورات في المنتديات التي تهتم ولاية منظمة الأغذية والزراعة

موجز

يحاط المجلس علماً، عملاً بالممارسة المتبعة، بالتطورات الحاصلة في المنتديات الأخرى التي تهتم ولاية منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة). وستقدم عروض بشأن المواضيع التالية:

- 1- المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2017؛
- 2- آخر المستجدات بشأن مؤتمر "محيطننا" (مالطة، 5-6 أكتوبر/تشرين الأول 2017)؛
- 3- الاجتماع العالمي "أخشاب مستدامة من أجل عالم مستدام" (روما، 31 أكتوبر/تشرين الأول - 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2017)؛
- 4- نتائج الدورة الأربعين لهيئة الدستور الغذائي (جنيف، 17-22 يوليو/تموز 2017)؛
- 5- الهجرة؛
- 6- عمالة الأطفال؛
- 7- نتائج مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (مؤتمر الأطراف الثالث والعشرون) (بون، 6-17 نوفمبر/تشرين الثاني 2017).

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المجلس

تعرض المواضيع المذكورة أعلاه على المجلس في دورته الثامنة والخمسين بعد المائة للإحاطة فحسب.



mu398

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً- المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2017

1- يلتزم المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة (المنتدى السياسي) سنويا وهو يشكّل المنتدى المركزي لمتابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واستعراضها. وانعقد المنتدى السياسي لعام 2017 خلال الفترة من 10 إلى 19 يوليو/تموز 2017 تحت موضوع "القضاء على الفقر وتعزيز الازدهار في عالم متغير". وكان ذلك أول اجتماع للمنتدى السياسي يستعرض مجموعة فرعية من أهداف التنمية المستدامة.

2- وقد تضمن الجزء الفني عمليات استعراض أهداف التنمية المستدامة 1 و2 و3 و5 و9 و14 و17 (الذي يستعرض سنويا) والجزء الوزاري الذي ركّز على عروض 43 استعراضا وطنيا طوعيا. ولم تعتبر عملية الاستعراضات الوطنية الطوعية وسيلة لعرض التقدم المحرز في تحقيق خطة عام 2030 فحسب، وإنما أيضا آلية لتعزيز التنسيق الوطني وتعبئة المشاركة وجعل العملية أكثر شمولا ومملوكة وطنيا. وتم التشديد على القضاء على الفقر "بجميع أبعاده" باعتباره أكبر تحديات خطة عام 2030، كما تم التأكيد على الروابط القائمة بين القضاء على الفقر وخطة عام 2030 بأكملها. وحدّرت الدول الأعضاء أيضا من أن قلة البيانات المناسبة قد تجعل من المستحيل رصد التقدم المحرز في الكثير من مقاصد أهداف التنمية المستدامة.

3- وتمثلت الوثيقة الختامية النهائية للمنتدى السياسي في الإعلان الوزاري¹ الذي اعتمده الجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في 20 يوليو/تموز 2017. وسلّط الإعلان الضوء على الحاجة إلى نظم غذائية شاملة ومستدامة وقادرة على الصمود. وأقرّت الفقرة المكرّسة للهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة بالروابط القائمة بين الجوع والفقر وبالحاجة إلى استثمارات مسؤولة وسياسات متسقة ومؤسسات تخضع للمساءلة. كما تم التأكيد على أهمية تشجيع التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره وعلى تزايد عدد السكان الذين يعانون من مستويات خطيرة من انعدام الأمن الغذائي.

4- وشاركت المنظمة بنشاط في الاستعراضات المواضيعية لأهداف التنمية المستدامة وفي المنتدى السياسي ككل، كما شاركت بنشاط، جنبا إلى جنب مع برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، في مختلف عمليات المتابعة والاستعراض التي التقت في المنتدى السياسي لعام 2017. وشمل الدعم المقدم للاشتراك في صياغة الوثائق الفنية للجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بالمنتدى السياسي²، والاشتراك في تنظيم اجتماع مجموعة خبراء بشأن الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، ودعم إعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية والمشاركة في المنتديات الإقليمية المتعلقة بالتنمية المستدامة. وقدم اجتماع مجموعة الخبراء إسهامات إلى المنتدى السياسي، إضافة إلى متابعة خطة عام 2030 واستعراضها، وتم إبراز العديد من الرسائل الرئيسية المنبثقة عنه في الإعلان الوزاري وفي النقاش الذي دار خلال الاستعراض المواضيعي للهدف 2.

¹ <https://undocs.org/ar/E/HLPF/2017/L.2>

² https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/14371SDG2_format.revised_FINAL_28_04.pdf

ثانياً- آخر المستجدات بشأن مؤتمر "محيطنا" (مالطة، 5-6 أكتوبر/تشرين الأول 2017)

- 5- انعقد مؤتمر "محيطنا" خلال الفترة من 5 إلى 6 أكتوبر/تشرين الأول 2017 في مالطة وكان المؤتمر الثالث من سلسلة من الفعاليات الدولية الرفيعة المستوى بشأن أهمية المحيطات التي شهدتها تلك السنة والتي بدأت بمؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة الذي انعقد خلال الفترة من 5 إلى 9 يونيو/حزيران 2017 في نيويورك والمنتدى السياسي الذي انعقد خلال الفترة من 9 إلى 18 يوليو/تموز 2017 في نيويورك أيضاً. وقدمت المنظمة المشورة والدعم الفنيين إلى الأعضاء في الفترة السابقة لهذه الفعاليات وأثناءها.
- 6- وانصب تركيز مؤتمر "محيطنا" على القضايا المتصلة بالمحيطات وتغير المناخ والتلوث البحري وصيد الأسماك المستدام والنمو الأزرق المستدام وحوكمة المحيطات وتمكين جيل جديد من أجل تمهيد الطريق. وسلط الضوء على ما تقوم به البلدان والقطاع والمجتمع المدني من عمل للتغلب على المشاكل التي تواجهها حالياً. كما طلب المؤتمر من المشاركين التعهد بالتزامات هامة بهدف صون موارد المحيطات واستخدامها بشكل مستدام.
- 7- وتمخض المؤتمر عن 437 التزاماً، بما في ذلك أكثر من 200 التزام من الحكومات و100 التزام من القطاع الخاص، تماشياً مع أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس، فضلاً عن توصيات بشأن تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، تم تقديم تعهدات مالية بمبلغ إجمالي قدره 7.2 مليار يورو، والإعلان عن إنشاء 2.5 مليون كيلومتر مربع من المناطق البحرية المحمية الإضافية.
- 8- ومن المزمع عقد الدورات القادمة لمؤتمر "محيطنا" في إندونيسيا (2018) والنرويج (2019) وبالاو (2020).

ثالثاً- الاجتماع العالمي "أخشاب مستدامة من أجل عالم مستدام" (روما، 31 أكتوبر/تشرين الأول - 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2017)

- 9- قامت المنظمة، جنباً إلى جنب مع اللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات المستدامة القائمة على الغابات وبالتعاون مع مركز البحوث الحرجية الدولية والتحالف المالي من أجل التجارة المستدامة والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية والبنك الدولي والصندوق العالمي للحياة البرية، بتنظيم الاجتماع العالمي "أخشاب مستدامة من أجل عالم مستدام" خلال الفترة من 31 أكتوبر/تشرين الأول إلى 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2017 في المقر الرئيسي للمنظمة. وحضر هذا الاجتماع أكثر من 100 مشارك من 40 بلداً، بما في ذلك عدد كبير من ممثلي القطاع الخاص.
- 10- وتمثل هدف الاجتماع في الترويج للمنافع المجتمعية المتأتبة من سلاسل قيمة الأخشاب المستدامة والدور الرئيسي الذي يمكن أن تضطلع به المنتجات الخشبية المستدامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأعدّ مجموعة من الرسائل الرئيسية المتفق عليها بشأن خمسة مجالات مواضيعية، وهي:

- (أ) تكتسي سلاسل قيمة الأخشاب المستدامة أهمية بالنسبة إلى جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشرة، لا سيما بالنسبة إلى الأهداف 8 و12 و13 و15.
- (ب) تعتبر الإدارة المستدامة للغابات مكونا هاما لإدارة المناظر الطبيعية بشكل مستدام. فالنهوض بسلاسل قيمة أخشاب مراعية للبيئة ومسؤولة اجتماعيا وسليمة اقتصاديا هو خطوة هامة نحو الانتقال إلى مناظر طبيعية مستدامة.
- (ج) لتعزيز سبل كسب العيش المحلية، هناك حاجة إلى ربط سلاسل القيمة العالمية والإقليمية والمحلية وإلى تنوع المنتجات الحرجية بما يتجاوز الخشب من أجل استخدام "سلاسل القيمة" استخداما فعالا.
- (د) تنطوي سلاسل قيمة الأخشاب المستدامة على أهمية حاسمة بالنسبة إلى التخفيف من آثار تغير المناخ بطرق عدة تتضمن تخزين الكربون في الغابات الدائمة وفي منتجات الأخشاب المقطوعة، وكذلك بالنسبة إلى الاستعاضة عن المنتجات والمواد الخام الأحفورية. كما سُلِّط الضوء على نحو خاص على المساهمة في التخفيف من آثار تغير المناخ في قطاع البناء.
- (هـ) يقتضي تعزيز الاستثمارات للنهوض بسلاسل قيمة أخشاب مستدامة إجراء تقييم حرج للحواجز والفرص في مجال الاستثمارات على امتداد سلسلة القيمة وتحسين تحويل المجموعة الكاملة للمنتجات والخدمات الحرجية إلى أوراق مالية وإلى نقد. ومن شأن إنشاء مرفق افتراضي متعددة أصحاب المصلحة للنهوض بالاستثمارات أن يساعد على تخصيص التمويل المناسب لدعم سلاسل قيمة الأخشاب المستدامة.

11- وخلص الاجتماع إلى أنه إذا أريد للإدارة المستدامة للغابات وسلاسل قيمة الأخشاب المستدامة تحقيق إمكاناتها للمساهمة في التنمية المستدامة، من المهم أن يركز المزيد من عمل المنظمة وشركائها على الرسائل الرئيسية المذكورة أعلاه.

رابعاً- نتائج الدورة الأربعين لهيئة الدستور الغذائي (جنيف، 17-22 يوليو/تموز 2017)

12- تعتبر هيئة الدستور الغذائي (الهيئة) الجزء المركزي لبرنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية اللتين بادرتا إلى إنشائه من أجل حماية صحة المستهلكين وتشجيع الممارسات العادلة في تجارة الأغذية.

13- وقد اعتمدت الهيئة، خلال دورتها الأربعين، ما يزيد عن 50 من المواصفات الجديدة والمنقحة والنصوص ذات الصلة الخاصة بسلامة الأغذية وجودتها، ووافقت على عمل جديد يتعلق بفريق المهام الحكومي الدولي المخصص المعني بمقاومة مضادات الميكروبات. واتفقت الهيئة أيضا على ما تنطوي عليه أوجه التآزر بين أهداف التنمية المستدامة وعمل الدستور الغذائي من قيمة مهمة وعلى أنه سيتم مراعاة أهداف التنمية المستدامة لدى وضع الخطة الاستراتيجية المقبلة للدستور الغذائي (الفترة 2020-2025).

14- وشجعت الهيئة البلدان على مواصلة تقديم الدعم لتمويل المشورة العلمية إلى الدستور الغذائي وحساب أمانة الدستور الغذائي لتعزيز مشاركة البلدان في الدستور الغذائي. ورُحِّبَ باعتماد مؤتمر المنظمة، في دورته الأربعين في 7 يونيو/حزيران، القرار بشأن "الاحتفال بيوم عالمي لسلامة الأغذية" وشجعت بشدة الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية على اقتراح إدراج هذه المسألة على جداول أعمال أجهزتها الرئاسية للنظر فيها في عام 2018.

خامساً- الهجرة

15- تشكل الهجرة مجال عمل تكتسب فيه المنظمة أهمية متزايدة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية. وتكتسي السنة المقبلة أهمية كبيرة في سياق الهجرة نظراً إلى أنها ستشهد اعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية بالإضافة إلى الاتفاق العالمي بشأن تقاسم المسؤولية عن اللاجئين.

16- وتواصل المنظمة، دعماً للعمليات التحضيرية ذات الصلة، وكعضو من أعضاء المجموعة العالمية المعنية بالهجرة (المجموعة العالمية)، تقديم الدعم الفني إلى الأعضاء. وقد ساهمت في النقاشات المواضيعية بشأن الدوافع الكامنة وراء الهجرة، واشتركت مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في قيادة عملية إعداد عرض مواضيعي موجز، كما شاركت في النقاشات حول الهجرة والتنمية المستدامة.

17- وستشارك المنظمة، في عام 2018، في رئاسة المجموعة العالمية جنباً إلى جنب مع المنظمة الدولية للهجرة. وقد عرضت المنظمتان، باعتبارهما الرئيسين المشاركين المقبلين للمجموعة العالمية، برنامج عملهما المشترك خلال اجتماع مديري المجموعة العالمية في 7 نوفمبر/تشرين الثاني 2017. ويهدف برنامج العمل المشترك إلى دعم المفاوضات الحكومية الدولية المؤدية إلى اعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

18- كما سييسر اشتراك المنظمة في رئاسة المجموعة العالمية زيادة التعاون حول الهجرة مع الوكالتين الأخريين اللتين يوجد مقرهما في روما، أي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي. ويمكن لمنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، من خلال تنسيق الجهود وتوحيدها، تحسين تعميم الشواغل المتعلقة بالزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي في النقاش العالمي حول الهجرة.

19- وعلاوة على ذلك، حصلت المنظمة مؤخراً على صفة مراقب لدى المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية، وهو منتدى حكومي دولي هام معني بالهجرة وشريك رئيسي للمجموعة العالمية.

سادساً - عمالة الأطفال

20- تشير التقديرات العالمية التي صدرت مؤخراً إلى أن هناك 152 مليون طفل يعملون في عمالة الأطفال على الصعيد العالمي، وهو ما يمثل حوالي طفل واحد من كل عشرة أطفال من جميع الأطفال في مختلف أرجاء العالم، وأن 71 في المائة من الأطفال في عمالة الأطفال يعملون في قطاع الزراعة وأن هذا العدد آخذ في الارتفاع في هذا القطاع - من 98 مليون قبل عام 2012 إلى 108 مليون من الفتيان والفتيات. وتؤكد هذه الأرقام الجديدة الحاجة الماسية إلى التركيز على عمالة الأطفال في قطاع الزراعة من أجل إحراز تقدم ملحوظ في بلوغ المقصد 7 من الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة بشأن إنهاء عمل الأطفال بحلول عام 2025.

21- وإن برامج المنظمة الهادفة إلى الحد من الفقر في الريف والقضاء على الجوع وزيادة قدرة سبل العيش الريفية على الصمود تكمن في صلب معالجة الأسباب الجذرية لعمالة الأطفال في قطاع الزراعة. وتضطلع المنظمة بدور قيادي في الشراكة الدولية للتعاون في مجال عمالة الأطفال في الزراعة التي تشمل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي لعمال الأغذية والزراعة والفنادق والمطاعم ومراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وبدور محوري في منع عمالة الأطفال في قطاع الزراعة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها. وفي سبتمبر/أيلول 2017، أصدر اجتماع إقليمي أفريقي للعمال الريفيين ومنظمات صغار المنتجين نداءً للعمل كاستجابة أولى لمواجهة التحدي المتعاظم في هذا القطاع.

22- وانهقد المؤتمر العالمي الرابع حول عمالة الأطفال في بوينس آيرس خلال الفترة من 14 إلى 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2017، وقد انصب اهتمامه على عمالة الأطفال في الزراعة والاقتصادات الريفية. ويقدم "إعلان بوينس آيرس" الصادر معلومات بشأن الجهود العالمية الرامية إلى تحقيق المقصد 7 من مقاصد الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة، مع إيلاء اهتمام لم يسبق له مثيل لقطاع الزراعة. وبالإضافة إلى ذلك، يسلط الإعلان الضوء على دور السياسات الزراعية وأصحاب المصلحة في قطاع الزراعة في معالجة هذه المشكلة.

23- وتكثف المنظمة جهودها لمواجهة هذا التحدي وتقف على أهبة الاستعداد لدعم الحكومات الوطنية من أجل وضع إطار سياسات فعّال لمعالجة الأسباب الجذرية لعمالة الأطفال في قطاع الزراعة. وفضلاً عن ذلك، ستساعد المنظمة البلدان على تعزيز قدراتها، من المستوى الوطني إلى المستوى المحلي، لضمان تحسين تنفيذ برامج توفر فرص العمل اللائق للشباب والبالغين وتكون خالية من عمالة الأطفال.

سابعاً- نتائج مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (مؤتمر الأطراف الثالث والعشرون) (بون، 6-17 نوفمبر/تشرين الثاني)

24- انعقد المؤتمر الثالث والعشرون للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (الاتفاقية الإطارية) في بون من 6 إلى 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2017 واعتمد 31 مقراً، بما في ذلك وضع خطة عمل جنسانية وإنشاء منبر المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية. وتمثل المسألة الأهم بالنسبة إلى عمل المنظمة في "عمل كورونيفيا المشترك في مجال الزراعة"³. وطلب هذا المقرر من الهيئة الفرعية للتنفيذ والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية العمل بشكل مشترك على معالجة القضايا المتصلة بالزراعة، مع الأخذ في الاعتبار قابلية تأثر الزراعة بتغير المناخ والنهج الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي. وإن العناصر التي ستدرج في العمل المشترك بين الهيئة الفرعية للتنفيذ والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية تغطي العديد من مجالات العمل الواعدة، بما في ذلك الأساليب والنهج الكفيلة بتقييم التكيف، والمنافع المشتركة للتكيف، والقدرة على الصمود؛ وكرتون التربة، وسلامة التربة وخصوبة التربة؛ واستخدام المغذيات؛ وإدارة السماد العضوي؛ ونظم إدارة الثروة الحيوانية؛ إضافة إلى الأبعاد الاجتماعية الاقتصادية وأبعاد الأمن الغذائي.

25- وإن الأطراف والجهات التي تتمتع بصفة مراقب، بما في ذلك المنظمة، مدعوة، كخطوة تالية، إلى تقديم آرائها بشأن المجالات المذكورة أعلاه بحلول 31 مارس/آذار 2018.

26- وستواصل المنظمة دعم العملية المتصلة بالزراعة في الهيئتين الفرعيتين من خلال تقديم إسهامات فنية على نحو ما هو مطلوب، وستوفر أيضاً لأمانة الاتفاقية الإطارية الدعم الفني والأدوات والآليات في ما يتعلق بهذه الأنشطة الجديدة، كجزء من التعاون الجاري بين المنظمة والاتفاقية الإطارية. وستدعم المنظمة، ضمن ما ستدعم، البلدان لإدراج الزراعة في خطط التكيف الوطنية الخاصة بها، وستيسر تنظيم مجموعة العمل المواضيعية المعنية بالزراعة والأمن الغذائي واستخدام الأراضي تحت إطار الشراكة الخاصة بالمساهمات المحددة وطنياً. كما ستنشئ مركزاً لتبادل المعارف بشأن الزراعة وتغير المناخ للنهوض بمستوى الطموح وإجراءات ما قبل عام 2020 وما بعده ومعالجة قضايا الزراعة والأمن الغذائي في ظل تغير المناخ.

³ تبرز الروابط بالوثائق مسودات الاستنتاجات، كما هي متاحة على شبكة الإنترنت في 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2017. وستنشر الاتفاقية الإطارية المقررات التي اعتمدها مؤتمر الأطراف على العنوان التالي: <http://unfccc.int/2860.php>